

٢٢٩٢٢٧ }
٢٣٥٨٥٢ }

برقياً : زراعيون

تلکس : 411952 SY MOTZEN

التاريخ / / ١٩٩



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة

دمشق ص.ب : ٢٨٠٠

الرقم : صأت

محضر

اجتماعات الدورة السابعة والاربعين
للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الخرطوم 23 - 1997/4/24

استنادا للدعوة الكريمة الموجهة من اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين لاستضافة أعمال الدورة السابعة والاربعين للمكتب التنفيذي للاتحاد، واستنادا لقرار المجلس الأعلى للاتحاد المتخذ في دورة اجتماعاته السابقة بشأن الموافقة على قبول دعوة اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين .
فقد عقد المكتب التنفيذي للاتحاد دورة اجتماعاته في الخرطوم خلال الفترة 23 - 1997/4/24 التي تزامنت معها الندوة العلمية التي نظمها الاتحاد حول المياه العربية .

وقد ترأس الاجتماعات الزميل محمد بلحاج عمر رئيس الاتحاد وبحضور كل من :

الدكتور يحيى بكور	الامين العام للاتحاد	الاردن
المهندس حسن جبر	الامين العام المساعد	السودان
الدكتور سليمان سيد احمد	= = =	سوريا
المهندس صلاح الدين الكردي	= = =	العراق
المهندس محمد طاهر الحياي	= = =	فلسطين
المهندس سعد الدين غندور	= = =	المغرب
الدكتور عبدالسلام الدباغ	= = =	الاردن
المهندس مراد العضايلة	عضو المكتب التنفيذي	السودان
المهندس عوض عباس المهدي	= = =	سوريا
الدكتور مصطفى بولاد	= = =	فلسطين
الدكتور بركات الفرا	= = =	لبنان
الدكتور فخر الدين دكروب	= = =	تونس
المهندس محمد صالح	ممثل عمادة المهندسين	العراق
الدكتور جمال شريف دوغرامه جي	ممثل نقابة المهندسين	
	الزراعيين	
المهندس حسن شومان	= = =	سوريا
المهندس يوسف الشهابي	ممثل اتحاد المهندسين	فلسطين
المهندس زكريا الخطيب	امين الصندوق	

وقد افتتحت الاجتماعات التي عقدت برعاية كريمة من سعادة الاخ الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية والذي أناب عنه السيد الدكتور يعقوب أبو شورة وزير الري والموارد المائية في حضور حفل الافتتاح وقد ألقى السيد الوزير كلمة في الحفل رحب فيها بأعضاء المكتب التنفيذي مشيدا بدورهم الرائد في تعزيز التضامن العربي والسعي لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة ، كما أشاد بمبادرات الاتحاد عبر العقود الثلاثة الماضية والتي كان من ثمارها انشاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وتكثيف الاهتمام بالأمن الغذائي والتعاون الزراعي في كل المجالات وأشار السيد الوزير في كلمته الى احتفال السودان باتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة وبعض الفصائل المتمردة والتي أكدت على ثوابت الامة مع منح المواطنين من جنوب البلاد حق تقرير المصير بعد فترة انتقالية تمتد الى اربعة سنوات .

وفي ختام الكلمة أشاد السيد الوزير بتضامن المهندسين الزراعيين وكل الشعب العربي مع السودان مما كان له أكبر الاثر في الانتصارات المتلاحقة التي تحققت قوات الشعب المسلحة وقوات الدفاع الشعبي لدحر العدوان الخارجي المدعوم من الكيان الصهيوني والدول الاستعمارية .

كما تحدث الزميل محمد بلحاج عمر رئيس الاتحاد في حفل الافتتاح عبر في كلمته عن تقدير الاتحاد للاستضافة الكريمة للدورة وهنا الشعب السوداني رئيسا وحكومة وشعبا باتفاقية السلام متمنيا ان تؤسس الاتفاقية مرحلة جديدة تنعم فيها البلاد بالأمن والسلام والاستقرار ، وأكد وقوف المهندسين الزراعيين العرب وكل الشعب العربي مع وحدة السودان ارضا وشعبا ، كما طالب بتعزيز التضامن العربي للتصدي لمحاولات الكيان الصهيوني لتهويد القدس وطالب في كلمته بالغناء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق والجمهورية الليبية .

وكان في بداية حفل الافتتاح قد ألقى الزميل الدكتور سليمان سيد احمد رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين السودانييين كلمة رحب فيها بأعضاء المكتب التنفيذي على ارض الخرطوم وأشاد بتضامنهم القوي مع الشعب السوداني داعيا الاشقاء للانخراط في المنبر العالمي للتضامن مع الشعوب الذي يجرى الاعداد لتأسيسه بمبادرة من اتحاد عمال السودان لتعزيز التضامن بين الشعوب في الاقطار النامية وتدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري والوقوف بحزم ضد التكتلات الاقتصادية العالمية .

وتمنى في نهاية كلمته لاعضاء الوفود المشاركة طيب الإقامة في بلدهم الثاني .

ثم انتقل المكتب الى دراسة الجدول الزمني لكل من اجتماعات الدورة
وجلسات عمل ندوة المياه العربية ، حيث أقرها على النحو التالي :

الأربعاء 4/23

الساعة 10ر00 الجلسة الافتتاحية لكل من اجتماعات المكتب والندوة وتتضمن :

- تلاوة آيات من القرآن الحكيم
- كلمة راعي الاجتماعات والندوة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية .

- كلمة رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

- كلمة اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين

الجلسة الاولى لندوة المياه العربية وتتضمن :

- المهددات الخارجية للمياه

اعداد الدكتور سليمان سيد احمد السيد

- الإبعاد الاقتصادية والسياسية لتسعير المياه المستخدمة في قطاع الزراعة .

اعداد الدكتور عباس ابو عوف

الجلسة الاولى لاجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد

دعوة العشاء

الخميس 4/24

الساعة 9ر00 الجلسة الثانية لندوة المياه العربية وتتضمن :

- تقانات الري اعداد الدكتور امير بختيار

- ترشيد استخدام المياه في الجمهورية العراقية

دعوة غداء

الجلسة الثانية لاجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد

استعراض قرارات وتوصيات ندوة المياه

دعوة عشاء .

ثم انتقل المكتب لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول أعماله حيث أقره

على النحو التالي :

1 - دراسة تقرير الامين العام للاتحاد عن أعمال ونشاطات الاتحاد خلال الدورة الماضية .

2 - دراسة تقرير امين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد خلال عام 1996

3 - دراسة المذكرة المتعلقة بالأعمال التحضيرية الجارية لعقد ندوة المياه العربية .

- 4 - دراسة المذكرة المتعلقة بالاجراءات التحضيرية المتخذة لعقد المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد .
 - 5 - دراسة مذكرة اللجان الفنية الدائمة للاتحاد .
 - 6 - استعراض نشاطات الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية .
 - 7 - دراسة المذكرة المتعلقة بنشاطات الجمعية العربية للعلوم المحاصيل الحقلية .
 - 8 - استعراض القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الاول للأحزاب العربية .
 - 9 - استعراض قرارات وتوصيات مؤتمر قمة الغذاء العالمي .
 - 10 - مناقشة المذكرة المتعلقة بمساهمة الاتحاد في الاعداد للدورة التدريبية حول السياسات الاقتصادية للزراعة وتحليل الاستثمارات فيها للدول العربية .
 - 11 - اعتماد التسميات الواردة من نقابة المهندسين في لبنان بشأن ممثليهم في تشكيلات الاتحاد .
 - 12 - تحديد زمان ومكان انعقاد الدورة الثامنة والاربعين للمكتب التنفيذي للاتحاد .
 - 13 - دراسة المخططات الصهيونية لتهويد مدينة القدس ، ومخاطر التطبيع مع الكيان الصهيوني .
 - 14 - دعم جهود السودان في اقامة السلام وضمان وحدة السودان ارضاً وشعباً .
 - 15 - دراسة اثار الحصار على العراق والجماهيرية والشعب الفلسطيني وجنوب لبنان والجولان ،
 - 16 - مناقشة واقرار توصيات ونتائج الندوة العربية للمياه واعلان الاتحاد عن الامن الغذائي العربي .
- وانتقل المكتب لدراسة بنود جدول الاعمال ومناقشتها بندا بندا واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات التالية :

أولا : تقرير الامين العام للاتحاد :

عرض الامين العام للاتحاد تقريره عن أعمال ونشاطات الاتحاد خلال الفترة الواقعة بين دورة اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد التي عقدت بدمشق خلال شهر تشرين الاول/ اكتوبر من عام 1996 ودورة الاجتماعات الحالية للمكتب التنفيذي .
وبين في تقريره ماتم تنفيذه من قرارات المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي في دورات اجتماعاته السابقة وعن الاجراءات التحضيرية الجارية لعقد المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد المقرر عقده في لبنان ، وتحضيرات الاتحاد بشأن عقد ندوة المياه المرافقة لاجتماعات الدورة الحالية ، واصدار كتاب وقائع ووثائق المؤتمر الفني الدوري العاشر وغيرها من النشاطات الاخرى المتعددة .

وبعد المناقشة تقرر مايلي :

- 1 - توجيه الشكر للامانة العامة للاتحاد على الجهود المخلصة التي تبذلها في متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي للاتحاد ، ومتابعتها المستمرة وحرصها على تطوير نشاطات الاتحاد وانجازاته .
- 2 - توجيه الشكر والتقدير للزميل رئيس الاتحاد في دورته الحالية على نشاطه الواضح وحرصه على تمثيل الاتحاد في مختلف الفعاليات المهنية والفنية وتوثيق صلات الاتحاد مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية .
- 3 - توجيه رسالة شكر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لانجازها طباعة كتاب المؤتمر الفني الدوري العاشر وتحملها تكاليف الاعداد والطباعة لوثائق المؤتمر الهامة ، وعلى الدعم المتواصل المادى والفني الذى تقدمه دائما للاتحاد من اجل رفد نشاطاته المهنية والفنية .
- 4 - تسجيل الشكر والتقدير لنقابة المهندسين الزراعيين في الجمهورية العربية السورية على دعمها للامانة العامة للاتحاد في مقرها الدائم بدمشق والاعباء التي تتحملها عن الاتحاد لتخفيض نفقاته الادارية .
- 5 - توجيه الشكر للسيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية على دعم الامانة العامة للاتحاد في مقرها والدعم المتواصل الذى يقدمه لها .
- 6 - توجيه الشكر للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة على المساهمات السنوية التي يقدمها المركز للاتحاد وبما يساعده في تنفيذ مختلف نشاطاته الفنية .

يوءكد المكتب على أهمية انجاز دليل الخبرات الزراعية العربية نظراً لما يحتله هذا العمل من أهمية في تحقيق أهداف الاتحاد والطلب من المنظمات الاعضاء بضرورة الاسراع في تزويد الامانة العامة باستثمارات حصر الخبرات الزراعية لديها لضمان اصدار دليل متوازن يتضمن أغلب الخبرات من كافة الاقطار العربية وتكليف الامانة العامة بتزويد المنظمات باعداد جديدة من الاستثمارات ليتم توزيعها على الزملاء الاعضاء لديها ممن تتوفر فيهم شروط الخبرات الزراعية والكفاءات العلمية .

7 -

بسمان مسم
بنا

الطلب من المنظمات الاعضاء بضرورة اعداد مذكرات أو وثائق عمل حول الامن الغذائي في أقطارها وتزويد الامانة العامة بها قبل نهاية شهر /يوليو القادم لمساعدتها في اعداد تقريرها حول الامن الغذائي العربي المقرر عرضه على دورة الاجتماعات القادمة للمجلس الاعلى للاتحاد .

8 -
النالك له المقت

تكليف نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين بموافاة الامانة العامة للاتحاد ومجلس ادارة صندوق دعم المهندس الزراعي العربي بتقرير مفصل حول المشاريع الممولة من الصندوق للزملاء في الارض المحتلة ، وتكليف الزميل الدكتور بركات الفراعضوالمكتب التنفيذي باعداد تقرير مماثل حول وضع المشاريع الممولة في قطاع غزوة .

9 -

بسمان مسم
بنا

ثانيا : تقرير امين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد :

اطلع المكتب التنفيذي على الوضع المالي للاتحاد والميزانية الختامية لعام 1996 المرفقة بتقرير مفتش الحسابات القانوني . كما اطلع على الالتزامات المترتبة على المنظمات الاعضاء والمساهمات المادية التي يتلقاها الاتحاد من عدد من المنظمات العربية ، وقرر بهذا الشأن مايلي :

1 - توجيه الشكر للزميل امين الصندوق لحرصه على اموال الاتحاد وعلى الشرح الواضح والمفصل الذي قدمه في تقريره لبنود الميزانية الختامية .

2 - توجيه الشكر للمنظمات الاعضاء التي سددت التزاماتها السنوية للاتحاد والامل في ان تبادر بقية المنظمات الى تسديد كامل التزاماتها السنوية وبرمجة تسديد المتأخرات المترتبة عليها .

التأكيد على منظمة المغرب بضرورة الاسراع في تسوية الالتزامات المترتبة عليها وارسال الوثائق المالية المتعلقة بها .

بسمان مسم
بنا

3 - التوصية للمجلس الاعلى للاتحاد بالمصادقة على الميزانية الختامية وتقرير مفتش الحسابات عن الوضع المالي للاتحاد لعام 1996 .

4 -

ثالثا : ندوة المياه العربية :

استعرض المكتب الاجراءات التحضيرية التي أجرتها الامانة العامة للاتحاد بشأن عقد ندوة المياه العربية المرافقة لاجتماعات الدورة الحالية للمكتب ، كما اطلع على الجهود التي بذلها اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين لضمان نجاح أعمال الندوة وتنظيم حفل الافتتاح الخاص بها .
وقد أكد المكتب على أهمية تطوير مساهمة الاتحاد في دراسة واقع المياه العربية والتنبيه الى المخاطر التي تهددها والمخططات الاجنبية الرامية للنيل من الحقوق العربية في المياه .
رابعا : المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد :

استعرض المكتب المذكرة التي أعدتها الامانة العامة حول الاجراءات التحضيرية الجارية لعقد المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد في لبنان خلال شهر ايلول سبتمبر من هذا العام ، كما اطلع المكتب على الجهات والهيئات التي أبدت رغبتها للمشاركة بأعمال المؤتمر حتى تاريخ اعداد المذكرة .
كما استمع المكتب الى العرض المفصل الذي قدمه الزميل الدكتور فخر الدين دكروب ممثل المجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في لبنان حول الاجراءات المحلية التي اتخذها المجلس في لبنان بشأن استضافة اعمال المؤتمر والاتصالات التي أجراها بهذا الشأن .

وتقرر مايلي :

- 1 - توجيه الشكر الى الزملاء في لبنان على الجهود التي يبذلونها بشأن التحضير لاستضافة اعمال المؤتمر ، وضرورة الاسراع في تحديد مكان عقد المؤتمر والفندق الذي سيتم فيه اقامة الوفود المشاركة ، واعلام الامانة العامة بهذه المعلومات لتمكن من ابلاغ كافة الجهات المشاركة بذلك
- 2 - التمني على الزملاء في لبنان لنقل رغبة المكتب التنفيذي الى فخامة الرئيس الياس الهرأوى رئيس الجمهورية اللبنانية أن يتفضل بالموافقة على رعاية اعمال المؤتمر ومخاطبة حفل افتتاحه .
- 3 - التأكيد على المنظمات الاعضاء بضرورة موافاة الامانة العامة بحجج مشاركتها بأعمال المؤتمر واسماء اعضاء وفدتها المشارك قبل شهر تموز /يوليو القادم من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن الحجوزات الفندقية والحصول على تأشيرات الدخول اللازمة لهم الى لبنان .

4 - التأكيد على المنظمات الاعضاء بضرورة الاسراع في ارسال الدراسات الكاملة لمرشحتهم في المشاركة بأعمال المؤتمر قبل نهاية شهر تموز /يوليو القادم للامانة العامة للاتحاد من اجل تحضيرها ونسخها وتغليفها ليتم توزيعها على المشاركين بأعمال المؤتمر .

5 - تكليف الامناء المساعدين في الاتحاد بالتنسيق مع وزارات الزراعة في أقطارهم بشأن مشاركتهم في أعمال المؤتمر والاوراق التي ستقدمها اليه وابلاغ الامانة العامة بذلك .

6 - الموافقة على تحديد التاريخ المقترح لعقد المؤتمر 8 - 11/9/1997 في بيروت .

خامسا : اللجان الفنية الدائمة للاتحاد :

اطلع المكتب على القرارات الصادرة عن الامانة العامة للاتحاد بشأن تشكيل اللجان الفنية الدائمة للاتحاد ، والمهام التي انيطت بها .
وقد قرر المكتب بهذا الشأن :

1 - التأكيد على ضرورة تفعيل هذه اللجان والدعوة لعقد اجتماعها الاول في أقرب فرصة ممكنة لانتخاب هياكلها الادارية بعد اكتمال تمثيل المنظمات فيها .

2 - الطلب من منظمة المغرب وتونس الاسراع في ارسال ممثليها في هذه اللجان لضمهم لعضويتها .

سادسا : نشاطات الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية :

استعرض المكتب التنفيذي المذكرة التي أعدتها الامانة العامة بشأن مانفذ من قرارات المجلس الاعلى بشأن نشاطات الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، كما استمع المكتب الى الشرح المفصل الذي تقدم به رئيس الجمعية الزميل سعد الدين غندور والذي بين فيه نشاطات الهيئة الادارية وفروع الجمعية في مختلف الاقطار العربية والى الدعوة التي وجهتها الرئاسة لاعضاء الهيئة الادارية لعقد اجتماعها الدوري في الخرطوم ليترافق مع اجتماعات المكتب . وقد تقرر بهذا الشأن مايلي :

1 - توجيه الشكر والتقدير لرئيس الجمعية وأعضاء هيئتها الادارية على النشاط المميز الذي قامت به الجمعية خلال الفترة الزمنية الماضية .

2 - التأكيد على فروع الجمعية بضرورة التنسيق مع المنظمات الاعضاء بالاتحاد من أجل تشجيع الاعضاء المنتسبين للجمعية للمشاركة في أعمال المؤتمر الفني الدوري الثاني عشر للاتحاد وتقديم دراسات اقتصادية للمؤتمر .

سابعاً : الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية :

اطلع المكتب على المذكرة التي أعدتها الامانة العامة حول تنفيذ قرارات المجلس الاعلى للاتحاد المتعلقة بنقل مقر الجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية الى القاهرة وتكليف الزميل الدكتور عبدالسلام جمعة برئاستها . كما استمع الى الشرح الذي قدمه الامين العام للاتحاد ونتيجة لقاءه مع الزملاء في نقابة المهن الزراعية المصرية والرئيس الجديد المكلف . وقد قرر المكتب تكليف الامانة العامة بمتابعة اتصالاتها مع الرئيس الجديد بشأن تفعيل وتنشيط العمل بالجمعية في ضوء التغيرات الجديدة وضرورة دعوته لعقد اجتماع للهيئة الادارية بأقرب فرصة ممكنة .

ثامناً : قرارات وتوصيات المؤتمر الاول للأحزاب العربية :

استمع المكتب الى العرض الذي قدمه رئيس الاتحاد حول المؤتمر والمناقشات التي دارت فيه ، كما اطلع على التوصيات والقرارات التي انبثقت عنه والتي أوجزتها الامانة العامة للاتحاد في مذكرتها المقدمة الى اجتماعات المكتب . وقد أكد المكتب بهذا الشأن على الاهمية التي تحتلها القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر على المستوى القومي ، ويدعو المكتب المنظمات والهيئات المختلفة الى ضرورة العمل على تطبيقها .

تاسعاً : قرارات وتوصيات مؤتمر قمة الغذاء العالمي :

عرض الزميل رئيس الاتحاد مادار في المؤتمر على مستوى المنظمات غير الحكومية من مناقشات ، واستمع الى توجيهات هذه المنظمات بشأن ما يتعلق منها بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الدولية وتأثيراتها على الدول النامية . كما اطلع المكتب على القرارات والتوصيات التي انبثقت عن المؤتمر والتي قدمت الامانة العامة في مذكرتها موجزا عنها . وتقرر بهذا الشأن مايلي :

- 1 - عبر المكتب عن أهمية تنفيذ قرارات المؤتمر وضرورة عمل الحكومات العربية على الاستفادة من هذه القرارات .
- 2 - دعوة الامانة العامة للمشاركة في جميع نشاطات المنظمات غير الحكومية التي تعني بالقضايا الاقتصادية والتي تهتم المنطقة العربية .

عاشرا : الدورة التدريبية الدولية حول السياسات الاقتصادية للزراعة وتحليل الاستثمارات في الدول العربية :

استعرض المكتب المذكرة التي أعدتها الامانة العامة حول التعاون بشأن عقد ندوة تدريبية حول السياسات الاقتصادية للزراعة وتحليل الاستثمارات في الدول العربية ، كما استمع الى الشرح الذي قدمه الامين العام حول هذا الموضوع وعدم تحمل الاتحاد أى اعباء مادية نتيجة مشاركته في هذا البرنامج .
وقد قرر المكتب :

- 1 - الموافقة على استمرار الامانة العامة بالمساعدة على تحقيق تنفيذ هذا البرنامج وتأمين التمويل اللازم من الموءسسات المالية الانمائية الدولية .
- 2 - التأكيد على ان يقوم الاتحاد بجميع النشاطات التي تساعد على التنمية الزراعية في الوطن العربي .

احدى عشر : اعتماد التسميات الواردة من نقابة المهندسين اللبنانيين :

استعرض المكتب التسميات التي رشحها المجلس الاتحادى لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس لعضوية المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى للاتحاد .
وقد قرر المكتب رفع توصية الى المجلس الاعلى بشأن اعتماد التسميات الواردة في طلب المجلس الاتحادى .

ثاني عشر : زمان ومكان انعقاد الدورة 48 للمكتب التنفيذي للاتحاد :

استعرض المكتب الاقتراح الذي قدمته الامانة العامة في مذكرتها حول تحديد زمان ومكان اجتماعات الدورة القادمة للمكتب التنفيذي للاتحاد ، وتقرر عقدها في بيروت خلال شهر سبتمبر القادم مرافقة لاعمال المجلس الاعلى وفعاليات الموءتمر الفني الدورى الثاني عشر للاتحاد .

ثالث عشر : دراسة المخططات الصهيونية لتهويد القدس ، ومخاطر التطبيع مع الكيان الصهيونى :

تدارس المكتب التنفيذي وضع الاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة والاستيطان المكثف في القدس العربية ومحاولات هدم المسجد الاقص المبارك بحفر الانفاق ضمن المخططات الصهيونية الرامية الى تهويد القدس . والعمل على تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه لاستيعاب الهجرات اليهودية المتتالية من مختلف دول العالم .

كما ناقش المكتب التنفيذي مخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني ، وقد أكد المجتمعون أن عمليات التطبيع مع العدو الصهيوني هو هدف استراتيجي لهذا العدو بما يحقق لهم من مكتسبات ابتداء من انتهاء حالة الحرب والاعتراف بكيانهم المقتصب على ارض فلسطين والغاء الحق التاريخي للأمة العربية في فلسطين واندماجه ككيان طبيعي في المنطقة وتثبيت هذا الكيان وحمايته على المدى البعيد كما أن التطبيع معركة من أخطر المعارك التي تخوضها أمتنا مع هذا العدو الاستيطاني حيث انه سلاح توسع وهيمنة اقتصادية تتبعها بالضرورة هيمنة على القرار السياسي العربي خصوصا في ظل تردى النظام العربي والتفوق الصهيوني والانحياز العالمي . وفي ضوء ذلك فان المجتمعون يعلنون رفضهم لجميع عمليات التطبيع مع العدو الصهيوني ويدعون الى مايلي :

- 1 - دعم جهاد الشعب العربي الفلسطيني بكل الامكانيات المتاحة لتثبيتهم في ارضهم وترابهم الوطني ولتخفيف اثار الحصار الصهيوني عليهم .
- 2 - الدعوة الى احياء التضامن العربي وانهاء الخلافات الهامشية وعقد مؤتمر قمة عربي طارئ لبحث الاجراءات اللازمة لارساء تضامن عربي فعال .
- 3 - دعوة جميع الدول العربية الى التصدي للسياسة الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة والوقوف امام مخططات الكيان الصهيوني ضد الأمة العربية والتي ظهرت واضحة وجليّة من خلال تمنعه عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية .
- 4 - الدعوة الى احياء التكامل العربي باعتباره الرد الحقيقي على النظام الشرق أوسطى .
- 5 - مقاومة كل تدبير فكري أو ثقافي أو سياسي أو تربوي يدعو للتعامل مع العدو الصهيوني ونسيان عدوانه على ارضنا وشعبنا أو يحاول تكريس حقوق للعدو في وطننا .
- 6 - حظر المشاركة بأي عمل أو نشاط يكون الكيان الصهيوني طرفا فيه .
- 7 - حظر دعم المشاركة في المعارض الزراعية التي يشارك فيها العدو الصهيوني .
- 8 - مقاطعة المواد والصناعات الصهيونية وحظر الترويج أو الدعاية أو المتاجرة بها ، ومقاطعة مستلزمات الانتاج التي ينتجها الكيان الصهيوني .
- 9 - مقاطعة كل دعوة أو ندوة للعدو الصهيوني أو يكون طرفا أو مشاركا فيها .
- 10 - اعتبار كل زميل مارس أو يمارس التطبيع خارجا عن اخلاقيات وآداب المهنة .

رابع عشر : دعم جهود السودان في اقامة السلام وضمان وحدة السودان أرضا وشعبا :

يتقدم المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب لفخامة الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية وللشعب السوداني الشقيق بأصدق وأحر التهاني بمناسبة توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام التي اسقطت كل المبررات والذرائع التي أدت للحرب الاهلية في جنوب البلاد ، متمنيا أن تنخرط فصائل التمرد والمعارضة الاخرى في مسيرة السلام حفاظا على وحدة البلاد أرضا وشعبا وتحقيقا للاستقرار والامن من أجل احداث النهضة الشاملة .

لقد ظل الاتحاد يراقب بقلق شديد التآمر المتعدد الاطراف الذي تقوم به بعض الدول الاحنبية المجاورة بتعاون وثيق ودعم كبير من دولة الكيان الصهيوني وبعض دول الامتكار مما أسفر عن احتلال لمدن حدودية في شرق وجنوب السودان بما يهدد أمن وسلامة السودان ووحدة اراضيه ويعتبر تهديدا مباشرا لامن القومي العربي .

ان اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ان يشجب أى تآمر خارجي مستهدف وحدة السودان وأمنه واستقراره ويهدد الوطن والشعب العربي من المحيط الى الخليج فانه يناشد الشعوب المحبة للسلام ان تقف بجانب الشعب السوداني الشقيق وان تدعم جهوده لحماية ارضه والمساهمة الفاعلة في اعادة بناء مدمرته الحرب وتحقيق النهضة الاقتصادية القائمة على التنمية الزراعية .

خامس عشر : دراسة اثار الحصار على بعض الدول العربية :

تدارس المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب موضوع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على كل من العراق وليبيا والسودان خصوصا وان الحصار الاقتصادي على العراق الشقيق قد مضي عليه اكثر من سبع سنوات رغم تنفيذ العراق لكل قرارات مجلس الامن الدولي . وقد حرم هذا الحصار الشعب العراقي الشقيق من الغذاء والدواء وجميع مستلزمات الحياة .

لذا فان المكتب التنفيذي يطالب برفع الحصار الاقتصادي عن كل من العراق وليبيا والسودان ويدعو الحكومات العربية للقيام بدورها القومي بالعمل بكافة الطرق والوسائل لرفع الحصار .

كما يشجب المكتب التنفيذي محاولات الدول الاستعمارية لفرض التدخل في الشؤون الداخلية والتآمر على وحدة الارض والشعب في العراق ويدعو الدول العربية الى مقاومة تقسيم العراق والعمل على ضمان وحدته ارضا وشعبا .

سادس عشر : توصيات الندوة العربية للمياه

استعرض المكتب التنفيذي التوصيات التي انبثقت عن الندوة العربية للمياه التي عقدها الاتحاد مرافقة لاجتماعاته في الخرطوم ، وبعد المناقشة المستفيضة لها أقرها على النحو التالي :

1 - العمل على تنسيق الجهود وتوحيد المواقف العربية في كافة المحافل الدولية تجاه القضايا التي تمس الامن المائي العربي ، والمخاطر التي تحيق به ، والمهددات الخارجية التي تضر بالمصالح والحقوق العربية التاريخية المكتسبة والمشروعة في الموارد المائية ، سواء الوطنية او المشتركة .

- 2 - التنبيه الى خطورة التعامل مع الموارد المائية على انها سلعة اقتصادية والتأكيد على انها مورد طبيعي حر يجب المحافظة عليه ضمانا للاجيال القادمة ، والعمل على تبني سياسات تستهدف رفع كفاءة استخدام المياه مع التأكيد على ان تسعير المياه والقبول بمشروعات بيع وشراء المياه يتسم بمخاطر كثيرة على الموارد المائية العربية والحقوق العربية الثابتة في المياه المشتركة .
- ويرى التمييز بين تسعير المياه وبين استرداد تكاليف اتاحة المياه على مستوى الحقل والتي تكون بشكل رسوم تفرض وفقا لخصوصية كل دولة وبالاسلوب الذي يتفق مع أهدافها التنموية ، مع مراعاة الايوعدي ذلك الى تكلفة الانتاج الوطني أو خفض دخول المنتجين الزراعيين في كل الاحوال .
- 3 - تبني سياسات وآليات داعمة للمزارع العربي لرفع كفاءة مستوى استخدام مياه الري على مستوى الحقل ، وذلك من خلال تأمين الدعم للاقراض الائتمانية والخدمات الارشادية الكافية لتطوير طرق واساليب الري وتحديد الاحتياجات المائية والتراكيب المحصولية المناسبة ، تحت ظروف الزراعة في البيئة الوطنية وتطبيق الحزم التقنية الملائمة لزيادة انتاجية الموارد الارضية والمائية ، خاصة مايتعلق بتوسيع نطاق استخدام وسائل الري التكميلي ، ورفع كفاءة ادارة المياه وتطوير البحوث العلمية الاساسية والتطبيقية في هذا المجال .
- 4 - في ظل ندرة المياه في المنطقة العربية ، وضمانا لاستمرارية تأمين الاحتياجات المائية للزراعة العربية ، للوفاء بمتطلبات الامن الغذائي العربي ، يؤكد المشاركون على أهمية تبني برامج ومشروعات لتنمية الموارد المائية العربية وصيانتها والحفاظ عليها ، سواء من المصادر التقليدية أو غير التقليدية ، والتأكيد على تضافر الجهود وتكامل الامكانيات والموارد في الدول العربية لتوفير متطلبات تنفيذ مثل هذه البرامج ، خاصة في مجالات التوسع في مشاريع الري واستصلاح الاراضي ، واقامة منشآت تخزين المياه وتطوير شبكات الري وغيرها من التقانات الحديثة المعمول بها في هذا المجال .
- 5 - التأكيد على أهمية التوصيات التي توصل اليها الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري العربي للزراعة والمياه على مستوى كبار المسؤولين والخبراء ، والذي عقد بالقاهرة خلال الفترة 29 - 31 مارس (اذار) 1997 ، ويتمنون على أصحاب المعالي الوزراء اقرار استراتيجية عربية للامن المائي العربي ، في اطار ما يتم التوصل اليه من قرارات وتوصيات ترسي أسس وقواعد التنسيق والتعاون ما بين الدول العربية لتحقيق الامن المائي الذي يرتبط بالامن الغذائي القومي العربي .

والمكتب التنفيذي للاتحاد وهو ينهي دورة اجتماعاته السابعة والاربعين
يتوجه بالشكر والتقدير لجمهورية السودان رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة
اعمال دورته ، ويخص بالشكر الزملاء في اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين
على حفاوة الاستقبال والترحاب الذي أحاط بالوفود المشاركة ، كما يتوجه
بشكره الخاص للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي وفرت كل الامكانيات
المتاحة وقدمت كل العون والمساعدة لنجاح دورة اعمالها .

رئيس الاتحاد

محمد بلحاج عمر

الامين العام

الدكتور يحيى بكور

